

مستوى قياس الطموح لدى الصم والبكم

د.رجاء ياسين عبد الله
جامعة كربلاء / كلية التربية / قسم علم النفس

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الطموح لدى الصم والبكم ومعرفة الفروق ذو الدلالة الإحصائية وفقاً لمتغير الجنس لدى الصم والبكم في معهد الأمل في محافظة نيسان للعام الدراسي 2005/2004. واعتمدت الباحثة على استبيان مكون من 28 فقرة كأداة للبحث وكانت بدائل الاستجابة لهذا الاستبيان (دائماً، كثيراً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً) وكانت أوزانهم (1,2,3,4,5) على التوالي واعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري. الصدق الظاهري للأداة وعلى التجزئة النصفية لثبات الأداة وكانت قيمة الثبات بعد معاملته بمعادلة سبيرمان براوين تساوي (0,70) ثم استخرجت النتائج في الاعتماد على الاختبار التائي لعينه واحدة ولعينتين مستقلتين وكانت النتائج أن طلبه معهد الأمل يمتلكون مستوى طموح عالي وليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

Abstract

The current research aims to identify the level of ambition in the deaf and dumb and knowledge of the differences with statistical significance according to the variable sex with the deaf and dumb in the Province Anal Institute in Mayan and for the academic year 2004 / 2005. etmdt researcher to a questionnaire consisting of 28 paragraph as a tool for research and were alternatives to respond to this questionnaire (always, often , at all) and were underweight (1,2,3,4,5), respectively, and the researcher relied on honesty virtual.

Honesty virtual tool and the retail midterm stability of the tool and the value of persistence after treatment equation Spearman Brown equal to (0.70) and then extracted results in reliance on samples t-test for one sample and two independent samples and the results were that the request Anal Institute possess the level of ambition high and there is no significant difference statistically between males and females and the researcher presented a set of recommendations and proposed.

الفصل الأول

أولاً / مشكلة البحث :

تلعب الدافعية أياً كان نوعها داخلية أو خارجية دوراً حاسماً في تعلم الطلبة والدارسين وهناك الكثير من الدراسات التي أثبتت أن الدوافع الخارجية ذات تأثير أقل من الدوافع الداخلية في ثبات السلوك ودوامه ولكن أكثر العلماء توصلوا إلى ضرورة التكامل بين نوعي الدوافع سواءً داخلية أو خارجية حيث تعد الدافعية قوة ذاتية تحرك السلوك وتوجه نحو تحقيق هدف ما . وتحافظ على دوام ذلك السلوك ما دامت الحاجة قائمة (القاسم ، 2000 : 62 – 64) . وما مستوى الطموح إلا دافع من دوافع الفرد الذاتية الذي يوجه الفرد نحو تحقيق هدف معين يضعه للفرد لنفسه ويسعى جاهداً لبلوغه وتتباين الأهداف بين الأفراد بحسب شخصياتهم فالفرد العادي يختلف عن الفرد المعاق في تحديد أهداف مستقبلية مراعيًا بذلك إمكانياته وقدراته وخبرته السابقة عن أدائه أما المعاق فقد تفرض عليه حالته التخبط والعشوائية في تحديد أهداف مستقبلية وتتبع أهمية اختلاف الأهداف في أن أكثر جوانب السلوك تأثراً في تعلم المعوقين سمعياً هو الجمود السيكولوجي وتدني مستوى الطموح حيث أن الجمود السيكولوجي يشير إلى ميول الصم والبكم في القيام باستجابات وسلوكيات غير منسجمة مع الموقف وقد يعزى سبب ذلك إلى عدم التفاعل مع المواقف أو الأداء المنخفض للصم نتيجة انخفاض الدافعية وأما مستوى الطموح فإنه يرتبط بنوع الأداء الذي يقوم به الأصم وقدرته على التنبؤ بنتائج سلوكه . إذ أن معظم الأفراد الصم يميلون لتقليل قيمة أدائهم لذلك هم يحتاجون لفترة زمنية أطول في تعلم نفس المناهج العادية (البسطامي ، 1990 : 160) .

إن مستوى الطموح يعد أحد عوامل الصحة النفسية والتوافق النفسي للفرد ولذلك يمكن القول بأنه يعمل على التوافق بين اتجاهين متضارعين هما :

- 1- الرغبة في تجنب ما يصاحب الإخفاق من ألم والتي تدفع المطامح إلى ما دون مستوى تحقيق الهدف .
 - 2- الرغبة في النجاح على أفضل مستوى والتي تدفع بالأهداف إلى ما فوق مستوى المنال (منسي ، 2001 : 30) .
- ولهذا فالإنجاز الذي يتوقع الفرد ، يحققه في عمل معين يمثل هدفاً يحدد اتجاه سلوك الفرد ومعياري يقيس به الفرد نجاحه أو فشله فيما حققه فعلاً (الكناني وآخرون ، 1994 : 116) .

فلا يمكن تصور متعلم سواء كان عادي أو معاق سمعياً أن يتفوق دون مستوى لائق من الطموح وذلك لأن طموحه يلعب دوراً في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق والامتنياز والتفرد وهذا ما أثبتته كثير من الدراسات العربية والأجنبية عن علاقة الطموح بالتفوق (عبد اللطيف ، 1990 : 116) .

من خلال هذا العرض البسيط يتضح أن هناك علاقة عكسية بين مستوى الطموح ودرجة الإعاقة فكلما زادت شدة الإعاقة كلما قل مستوى الطموح وكلما انخفضت شدة الإعاقة كلما زاد مستوى الطموح . ومن خلال هذه العلاقة يتبادر إلى ذهن الباحث التساؤل الآتي :

- ما مستوى الطموح لدى كلاً من الصم والبكم؟

ثانياً : أهمية البحث والحاجة إليه وتنبع أهمية البحث الحالي باتجاهين : أولاً . الاتجاه النظري :

نالت فئة المعاقين اهتماماً كبيراً لدى كثير من المجتمعات حيث أنها مشكلة مرتبطة بكفاءة شريحة اجتماعية يمكن أن تسهم في بناء المجتمع وتطويره بدلاً من أن تشكل عبئاً يثقل كاهله وذلك من خلال ما تقدمه هذه المجتمعات من برامج تربوية وتأهيلية تهدف إلى رفع مستوى قدراتهم والوصول بها إلى التكيف النفسي والاجتماعي والمهني (الصوفي ، 2000) .

يتمتع حوالي 99% من الأفراد بالقدرة على السمع بشكل عادي ولكن حوالي 0.5% إلى 1% من الأفراد لا يحظون لأسباب عدة بالقدرة على السمع بشكل عادي (الخطيب وآخرون ، د.ت : 141) .

وتنقسم فئة المعاقين سمعياً إلى ضعاف السمع والصمم الكلي . هذا كما جاء في القرار الوزاري رقم (37) في شأن اللائحة لمدارس وفصول التربية الخاصة في مصر عام 1990م (عبد الغفار ، 2003 : 21) .

الأفراد الصم وهم أولئك الذين يولدون فاقدين لحاسة السمع نهائياً مما يترتب عليه فقدان القدرة على تكوين الكلام واللغة . أما ضعاف السمع فهم الذين تتكون لديهم مهارات اللغة والكلام ثم يفقدون جزءاً من سمعهم والإعاقة السمعية بهذا المعنى تكون عندما لا تؤدي حاسة السمع أغراضها الحياتية العادية أو تؤديها مع استخدام المعينات السمعية بدرجة كاملة أو جزئية (البسطامي ، 1990 : 157) . وقد اخترت فئة الصم والبكم بسبب عدم وجود اختلاف بينها وبين الأفراد العاديين من حيث درجة الذكاء والقدرات العقلية وقد أثبتت كثير من الدراسات أنه لا توجد فروق جوهرية في الذكاء بين الصم وغيرهم إذ بلغ معدل ذكاء الصم للراشدين في دراسة أجراها (ليفين) على عينة 86 ، وفي دراسة أخرى لنفس العالم أستخدم فيها اختبارات فردية بلغ متوسط الذكاء عند الصم 100 ، 91 وهذا يعني بشكل واضح وجود نسب ذكاء عادية جداً لدى المعاقين سمعياً (البسطامي : 159 – 160) .

وكما ذكر في المشكلة أن من جوانب السلوك الأكثر تأثيراً لدى المعاق سمعياً هو مستوى الطموح ومستوى الطموح يعتبر من الدوافع التي من خلالها يمكن أن يحقق الفرد غايته . وتذكر كاميليا عبد الفتاح أن مستوى الطموح سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل (أحمد ومجد ، 2003 : 224) .

هذا وقد بينت دراسة (ليفين) عن الطموح بأنه يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر وذلك من خلال محاولة الطفل تخطي الصعوبات التي تعيق رغبته ، ويفرق ليفين بين نوعين من مستوى الطموح وهي الطموح المبدئي والطموح النهائي ، فيقول أن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعد مرحلة تسبق مستوى الطموح الناجح وهذا النوع من السلوك تسميه فيلزل (الطموح المبدئي) وقد اعتبرت (فيلزل) رغبة الطفل في عمل شيء دون مساعدة أحد خطوة لمرحلة النمو النهائي لمستوى الطموح (منسي ، 2001 : 31) .

ثانياً : الأهمية من الناحية التطبيقية

تنبع الأهمية التطبيقية بالاتي :

- 1- إن تحديد مستوى طموح المعاق يجعل المجتمع يقدر هذه الفئة ويؤمن حقوقها ويستفيد من قدراتها في سبيل تطويره .
- 2- إن فهم المعلمين المختصين في المجال لطموح طلابهم سوف يسهل عمل المعلم في توجيه كل طالب نحو تحقيق أهدافه .
- 3- أن إشعار المعاق بأن له طموح سوف يساعده على تحقيق التوازن النفسي بين آماله وطموحاته وبين قدراته أي بتصحيح مفهوم الذات لديهم .
- 4- وتتبع الأهمية في مساعدة الآباء على معرفة دوافع أبنائهم المعاقين مما يخفف قلقهم بشأن أبنائهم ومما يجعلهم يوفرون جميع المتطلبات التي تساعد أبنائهم في تحقيق دوافعهم .
- 5- وتتجه الأهمية العملية إلى المنظمات حيث تستفيد في توفير بعض الأجهزة التي تتلاءم مع قدرات وطموح الأفراد المعاقين .
- 6- ومن الأهمية تغيير النظرة للمعاقين من قبل الأفراد العاديين وتقبلهم والاعتراف بقدراتهم.

أثبتت كثير من الدراسات ومنها دراسة (بويل Boyle) أن هناك علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل وذلك بعد تثبيت الخلفية الأسرية وأيضاً دراسة (هاريزون Harison) أثبتت وجود علاقة بين التحصيل والطموح حيث وجد أن طموح الطلاب الناجحين

أعلى من طموح الطلاب الراسبين بعد تثبيت المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي ، وأيضاً دراسة (جاني) على عينة من الأطفال حيث هناك تأثير جوهري للتحصيل على الطموح .

ويعد مفهوم الذات من العوامل الهامة والمؤثرة في مستوى طموح الفرد وقد أهتم عدد من الباحثين بدراسة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح فتوصل (كوجلر Kogler) في دراسته إلى وجود علاقة إيجابية بين مفهوم الذات ومستوى الطموح .

وتوصل الباحثين إلى إن هناك علاقة بين سمات الشخصية ومستوى طموح الفرد فتوصل (سيرز) في دراسة له على عدد من الأفراد والأطفال لمعرفة العلاقة بين الطموح والثقة العامة بالنفس إلا أن المجموعة التي أظهرت مستويات طموح إيجابية كانت واقعية لديها ثقة كبيرة في النفس ناجحة ومرتفعة في تحصيلها .
وأوضحت نتائج الدراسات أن طموح المتفوقين عقلياً طموح واقعي يتفق والإمكانية ولكن طموح ذوي القدرات العقلية المنخفضة يعتبر مجرد حلم أو أمل ولا يتحقق بالفعل إذا ما تتبعناه فالطالب المتفوق حين يطمح في شيء فهو يقيسه بإمكانياته ولكن الطالب العادي يطمح بما هو أكثر من إمكانياته (أحمد ومحمد ، 2002 : 226 – 230) .

ثالثاً : أهداف البحث

يهدف البحث التعرف على :

- 1- مستوى الطموح لدى الصم والبكم .
- 2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية بحسب متغير الجنس لدى الصم والبكم .

رابعاً : حدود البحث

يحدد البحث الحالي بقياس مستوى الطموح لدى كلاً من الصم والبكم في معهد الأمل للصم والبكم خلال العام الدراسي 2004 – 2005 في محافظة ميسان .

خامساً : تحديد المصطلحات

1- مستوى الطموح . Level of Aspiration

1-1- أتكينسون 1964 م

عرفه بأنه مستوى الانجاز المرتقب الذي يحاول الفرد إليه في مهمة مألوفة مع وجود معلومات لدى الفرد عن مستوى انجازه السابق فيها (الكناي وآخرون : 1994 ، ص 116)

1-2 هوبي Hoppe

بأنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة (أحمد و محمد ، 2003 : 222).

1-3 فرانك Frank

بأنه مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى أجادته من قبل في ذلك الواجب وأوضح فرانك أن سلوك مستوى الطموح مميز للشخصية وثابت ثباتاً نسبياً (السابق : 223) .

1-4 – ليفين :

يعرف مستوى الطموح بأنه الأهداف التي يتوقع من الفرد تحقيقها عند قيامه بالسلوك (منسي ، 2001 : 29)

التعريف النظري

هو عبارة عن دافع ذاتي أصيل في الفرد ويمثل الخط أو الطريق الذي يسير عليه الفرد نحو بلوغ غايته بحيث لا يمكن السير في هذا الطريق إلا إذا تواجد لدى الفرد خبرة عن إمكاناته وقدراته السابقة حتى تكون بمثابة حافز نحو الوصول إلى نهاية الطريق أو بمثابة عقبة تعيق السير إلى نهاية الطريق أو الخط إذا كانت الخبرات السابقة سلبية ومن خلال ذلك يستطيع الفرد اتخاذ مستوى الطموح معياراً للحكم على نفسه .

2- الأصم Deaf

هو ذلك الفرد الذي لا يستقبل أي مثيرات سمعية ولا يحس بها لعجزه عن السمع وقد يكون الصمم أو العجز عن استقبال مثيرات سمعية عضوية المنشأ وقد يكون وظيفي المنشأ وقد يكون مركزياً أي بسبب إصابة أو تلف بمراكز السمع بالمخ . وقد يكون ناتج عن إصابة موضعية مرتبطة بتلف في الأذن أو بالتهاب حاد أو مزمن بها (طه ، دت : 93)

الفصل الثاني الخلفية النظرية

إن الإنسان هو أعظم مخلوق على هذا الكون وهو كائن بشري أوجده الله على هذه الأرض لغرض أعمارها وتطويرها وأنه جل وعلا قد زوده بقدرات واستعدادات تساعد في إتمام المهمة التي خلق لأجلها والدافعية هي مفتاح الإنسان للتغير والتقدم ، فالدافعية شرط أساسي لعملية التعلم وأيضا لكل سلوك يصدر عن الفرد في أي موقف من مواقف حياته كما أنه لا يوجد سلوك بدون دافع فالعلاقة وثيقة بين الدوافع والسلوك يكمن وراءه مجموعة دوافع تحركه وتوجهه وجهات معينة (عبد الله ، 1998 : 128) .

فالدافع هو العامل داخلي يثير السلوك ويساهم في توجيهه إلى غايات أو أهداف معينة (راجح، 1961: 27) وأيضا البعض يرى أن الدافع عبارة عن عملية إثارة السلوك واستمراره وتنظيم نمطه (السلمي ، 1970: 179) ومن بين هذه الدوافع مستوى الطموح الذي يعد عنصر من عناصر الدافعية يتعلق بالهدف الذي يطمح الفرد في الوصول إليه فالإنجاز الذي يتوقع الفرد أن يحققه في عمل معين يمثل هدف يحدد اتجاه سلوك الفرد ومعياري يقيس به الفرد نجاحه أو فشله فيم حققه فعلاً (الكناني وآخرون ، 1994: 116)

ويختلف الناس مع بعضهم اختلاف كبير من حيث مستويات طموحهم ويقصد بمستوى الطموح المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر الفرد أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية (راجح ، د.ت ، 124)

وظهر مستوى الطموح لأول مرة في بداية العقد الرابع من القرن العشرين بظهور دراسات قام بها ليفين وتلاميذه منذ عام 1929 ولكن تشير كامليا عبد الفتاح ن إلى إن (هوب) يعد أول من تناول مستوى الطموح بالدراسة والتحديد على نحو مباشر وكان ذلك في بحث قام به لدراسة علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح فتوصل إلى أن مستوى الطموح يميل للارتفاع عقب النجاح ويميل للهبوط عقب الفشل (عبد الفتاح ، 1972: 7)

وقد شاع استخدام مستوى الطموح لأول مرة من دراسة (ديمبو) أن مستوى الطموح هو الميل إلى تذليل العقبات والمجاهدة في عمل شيء بصورة سريعة وجيدة لتحقيق مستوى عالي مع التفوق على النفس (احمد ومحمد ، 2002: 222-223)

ويذكر (جاردنر) بأن مستوى الطموح القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل (السابق ، : 223)

مستويات الطموح وأنواعه

- 1- الطموح الذي يعادل الإمكانية
هو الطموح السوي الواقعي أي أن الشخص يدرك أولاً كم إمكانياته ثم يطمح في إن يحقق ما يوازي هذه الإمكانية فالطالب المتفوق لديه القدرة في إصدار حكمه وتقدير التدقيق لحالته تماماً طبقاً لإمكانياته أكثر من الطالب العادي الذي قد يبالغ أو يقلل من مستوى طموحه فإما إن يكون طموحه أقل من إمكانياته أو أكثر من إمكانياته .
- 2- الطموح الذي يقل عن الإمكانيات : وفي هذا المستوى قد يكون للفرد إمكانية كبيرة ولكن طموحه أقل من إمكانياته فدائماً ما يبخس بقدر نفسه أي أنه يستطيع أن يحل مشكلة ما في وقت قصير ولكن حين نسأله يعطي لنفسه وقت أكبر مما يستطيع وهذا يعتبر ضعف في ثقته بنفسه
- 3- الطموح الذي يزيد عن الإمكانية : هو ذلك الشخص الذي يزيد طموحه عن إمكانياته أي إن يريد أن يكون (كذا) ولكن إمكانياته أقل كثير من ذلك . ويمكن أن يرجع ذلك إلى خبرات الفرد الذي لديه خبرات كثيرة يستطيع أن يحدد بالضبط كم إمكانياته ويطمح بقدر هذه الإمكانيات (احمد ومحمد ، 2002 : 230- 231) .

مستوى الطموح وعلاقته بمتغير الجنس

لقد تبين من نتائج الكثير من الأبحاث أن مستوى الطموح لدى الذكور أكثر ارتفاعاً منه لدى الإناث ففي دراسة قام بها (ايزنك وهيملاويت) على مجموعة من الذكور والإناث العصبيين ومجموعة أخرى مقارنة مع الأسوياء تبين إن الذكور أكثر طموحاً من الإناث في المجموعتين (السابق : 33)

وفي دراسة عن التفوق والطموح الأكاديمي للجنسين حيث تم تطبيق استبيان مكون من فقرات وسوف تعرض إجابة الجنسين على المفردتين (أ ، ب)

الطموح العلمي لدى الطلبة :

الكل	ذكور	إناث	الفرق
نعم	نعم	نعم	
97.40	95.65	98.15	2.50
15.60	26.09	11.11	14,98

أ- أتمنى أن أتفوق

ب- لا اهتم بالتفوق

أيهما أكثر طموحا الذكور أو الإناث . تشير المعطيات إلى تقدم الإناث قليلا عن الذكور في هذا الصدد ويصل الفرق إلى (2.50%) فقط وهو وان كان فرقا ضئيلا ، ولكنه يتمشى مع الاتجاه العام السائد في هذه الدراسة من حيث اهتمام الإناث وحماستهن أكثر من الذكور بالنشاط الأكاديمي ويؤيد هذا الفرق وجود نسبة أكبر من الذكور (26.09%) في مقابل (11.11%) من الإناث قدرا أنهم لا يهتمون إذا كانوا يتفوقون أم لا فالأنثى أكثر حساسية من الناحية الانفعالية وأكثر اهتماما بدراستها وأكثر رغبة في التفوق العلمي (العيسوي ، د. ت ، 174-175)

الطموح والصحة النفسية:

من اشد ما ينغص على الفرد حياته ويهيئه لاضطراب الشخصية يعد الشقة بين مستوى طموحه ومستوى اقتداره ، أي بين مايرغب فيه وبين ما يقدر عليه بالفعل ، ولعل ما يذكران بعض من الآباء يرغمون أبناءهم إلى الدخول في جامعات تفوق قدراتهم ويريدون من أبنائهم الوصول إلى القمة في هذه الجامعات وهذا يترتب عليه عواقب وخيمة منها التوتر النفسي والقلق الشديد ، الذي يلزم الفرد طيلة سنوات الدراسة وأيضا يصاب الفرد بشعور بالنقص وشعور بالذنب لأنه خيب ظن والديه (راجح ، د. ت ، 126-127)

وهناك إحصاء أمريكي حديث يثبت علاقة الطموح العالي والواطي بظهور الأمراض النفسية ويبدل الإحصاء إلى إن النساء العاملات في أمريكا أكثر تعرضا من ربات البيوت للإصابة بضغط الدم المرتفع وتصلب الشرايين والانهيار النفسي ويقال إن السبب في ذلك لا يرجع إلى جمع المرأة بين عملها والبيت بقدر ما يرجع إلى ارتفاع مستوى طموحها (السابق : 127) فحبذا لو استطاع المرء أن يعرف ما لديه من قدرات وصفات ن وما يتسم به من نواحي القوة والضعف حتى يستطيع تحديد مستوى طموحه وفق حقيقته لا وفق رغباته أو خياله (ورحم الله امرئ عرف قدر نفسه) ولهذا يجب أن تستخدم اختبارات الذكاء واختبارات الاستعدادات الخاصة لتبصير الأفراد بقدراتهم (السابق، 127)

• أنواع مستوى الطموح

1- مستوى الطموح المبدئي :

ويشير (ليفين) أن مستوى الطموح المبدئي يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر فهو يظهر في رغبة الطفل تخطي الصعوبات مثل محاولته الوقوف على قدميه وان يمشي . ويعد (ليفين) ذلك دلائل على بزوغ مستوى الطموح الكلي ويفرق بين مستوى الطموح الكلي والمبدئي فيقول أن رغبة الطفل في أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعد مرحلة تسبق مستوى الطموح الناجح وقد اعتبرت (فليز) رغبة الطفل في عمل شيء دون مساعدة احد خطوه لمرحلة النمو النهائي لمستوى الطموح هذا السلوك اسمه الطموح الابتدائي فهو المرحلة التي يمكن التمييز فيها بين مستويات التحصيل .

2- مستوى الطموح النهائي :

بعد ثبوت مستوى الطموح الابتدائي في السنة الثانية والثالثة من عمر الطفل يبدأ مستوى الطموح النهائي بالتكون من خلال هذه المرحلة (منسي ، 2001: 31) .

• خصائص الأفراد وفق مستوى الطموح .

فكرة المرء عن نفسه .

هي الصورة التي يكونها المرء عن نفسه من حيث ما يتسم به من صفات وقدرات جسمية وعقلية وخلقية يحبها ويرضى عنها أو يكرها ولا يستسيغها وما يراه في نفسه من نواح للقوة وللضعف . وفكرة المرء عن نفسه وليدة عوامل اجتماعية كثيرة تبدأ منذ الطفولة المبكرة من أهمها :

1- معاملة الكبار له خاصة والديه وهو صغير فأول صورة يراها الفرد لنفسه يراها في مرآة المجتمع فان دأب والده على وصفه بأنه كسول أو مهمل كانت هذه الأوصاف مقوماً هاماً من مقومات فكرته عن نفسه

2- مركز الطفل في الأسرة ، الأول أو الأخير أو الأوسط أو الذكر بين الإناث .

3- اختلاط الفرد بغيره من الناس وموازنة نفسه بهم مما يجعله يكشف في نفسه عن قدرات وصفات كانت خافية عليه أو يحد من غلوائه فيما قد ينسبه إلى نفسه من قدرات وصفات أخرى وكلما اتسعت هذه الصلات الاجتماعية اتضحت للمرء فكرته عن نفسه واقتربت من الواقع .

4- ما يقدمه للمجتمع من أعمال وإنجازات نافعة تشعره بأن له كياناً وأنه موضع تقدير اجتماعي .

5- ما يلقاه في الحياة من نجاح أو فشل فالنجاح يرفع من نظر المرء في قدر نفسه أما الفشل فالعكس وفكرة المرء عن نفسه قد تكون غامضة أو ناقصة أو غير صحيحة ومهما يكن من أمر فهي عامل بالغ الأثر في تعيين سلوكه ومستوى طموحه (راجح ، د. ت ، 125-126)

مستوى الطموح وأثره في العلاقات الاجتماعية

- 1- ليس هناك علاقة بين مستوى الطموح ومكانة الفرد في مجال علاقته الخاصة .
- 2- السمات المرغوبة في مجال العمل تختلف في جوهرها عن السمات في مجالات العلاقات الاجتماعية
- 3- تشير البيانات إلى أن التطرف في مستوى الطموح بالارتفاع أو الانخفاض يصاحبه انخفاض بالمكانة الاجتماعية للفرد (منسي ، 2001: 33)

• مدارس علم النفس

1- المدارس الإنسانية

يفترض (ماسلو) أن الدافعية الإنسانية تنمو على نحو هرمي لانجاز حاجات ذات مستوى مرتفع كحاجات تحقيق الذات ، غير أن هذه الحاجات لا تتبدى في سلوك الفرد إلا بعد إشباع الحاجات الأدنى كالحاجات البيولوجية والأمنية ، لذلك يصنف (ماسلو) حاجات الفرد على نحو هرمي ويحددها بعدة أنواع بحيث تقع الحاجات الفيزيولوجية في قاعدة التصنيف بينما تقع الحاجات الجمالية والمعرفية في قمة الهرم (نشواني ، 1998 : 212)

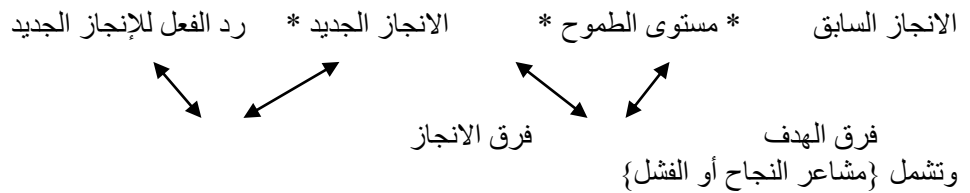
• المدرسة المعرفية

صاغ (اتكنسون) نظرية في مستوى الطموح حيث عرف مستوى الطموح بأنه مستوى الانجاز المرتقب الذي يحاول الفرد الوصول إليه في مهمة مألوفة مع وجود معلومات لدى الفرد عن مستوى انجازه السابق فيها وتحاول نظرية مستوى الطموح إن تجيب على سؤالين :

س1- ما هي محددات مستوى الطموح .

س2- ما هي ردود الفعل لتحقيق أو عدم تحقيق مستوى الطموح .

ويكفينا أن نلخص عناصر هذه النظرية بالآتي :



فالفرق بين مستوى الإنجاز السابق ومستوى الطموح يسمى بفرق الهدف ونحصل عليه بطرح مستوى الانجاز السابق من مستوى الطموح ، والفرق بين مستوى الطموح ومستوى الانجاز الجديد يسمى بفرق الانجاز ونحصل عليه بطرح مستوى الانجاز الجديد و الفرق الانجاز هو المحدد لمشاعر النجاح أو الفشل التي تترتب على الانجاز الجديد .

أهم الفروض التي تحتويها هذه النظرية فيمكن تلخيصها في ما يأتي :-

- 1- يميل فرق الهدف إلى أن يكون قيمة موجبه وأن كانت ضئيلة نسبياً أي أن مستوى الطموح يكون غالباً أعلى من الانجاز السابق بقيمه صغيرة فتتحقق الفرد لمستوى أنجاز في احد مهام عمله يعادل 80 وحده إنتاج يدفعه إلى أن يطمح في الوصول إلى رقم أعلى بقليل من انجازه السابق
- 2- عندما يكون فرق الانجاز صغيراً وقيمة موجبه فان رد الفعل للانجاز الجديد يكون شعوراً بالنجاح .
- 3- أن الدافع لانجاز النجاح والدافع لانجاز الفشل مترابطا ، فإذا كان مدفوعاً بالنجاح فسيحاول أداء المهام التي تكون احتمالية نجاحها مساوية لاحتمالية فشلها وتكون قيمة باعث النجاح مرتفعة عند هذا المستوى من الاحتمالية ، أما إذا كان الطالب مدفوعاً بالخوف من الفشل فسيجنب أداء مثل هذه المهام المتساوية من حيث احتمال النجاح والفشل ، وسيختار المهام الأكثر سهوله لتخفيض احتمالية الفشل او المهام الأكثر صعوبة حيث يمكن عزو الفشل إلى صعوبة المهمة وليس إلى الذات ، وهذه النظرية تفسر الدوافع بدلالة متوسطات مركزية ولكن هذه النظرية لا تهمل الدوافع الفيزيولوجية في توجيه السلوك وتقويته ،(نشواني 1998، م: 209 - 211)

المعالجات النظرية الجديدة لنموذج اتكنسون :

1 -نموذج (فروم)

اهتم فروم بالقوة الموجهة نحو الفعل (fi) وافترض أن أي فعل يمكن إن يؤدي إلى العديد من النتائج أو المترتبان وأوضح أن القوى نحو الفعل تتحدد بواسطة عاملين

1- مكافئ حيز المرتبات أو النتائج من الدرجة الأولى ويرمز له (vj)

2- التوقع بان الفعل سوف يود إلى هذه النتائج ويرمز له بالرمز (eij) ويلاحظ ان التكافؤ الذي أشار إليه فروم مثل الاحتمالية الذاتية لدى اتكنسون والتي تمتد من صفر الى 1. وتكون المعادلة في نموذج فروم كالآتي

$$Fi = f\{eijx vj\}$$

وتفسر الرموز بالآتي حيث $fi =$ القوى نحو الفعل .

وحيث $eij =$ التوقع بان الأداء سوف يؤدي إلى نتائج معينة .

وحيث $vj =$ تكافؤ كل من هذه النتائج .

ويمكن صياغة المعادلة السابقة التي حددها (فروم) على النحو التالي: القوي نحو الفعل = مجموعة التوقع بان الأداء سوف يؤدي إلى نتائج معينة x التكافؤ لكل من هذه النتائج فمن خلال هذا النظام لنموذج (فروم) فان الهدف يقوم على أساس نتائجه ويتشابه نموذج فروم مع (اتكنسون) في الأساس الذي يقوم عليه السلوك والعلاقة بين توقع الحصول على الهدف ومكافئ هذا الهدف (خليفة، 2000م: ص 129-131).

2- نموذج (وينر) :

أوضح (وينر) انه إذا فشل الفرد في أداء مهمة ما فان هذا الفشل سوف يجعله ينابر ويبدل المزيد من الجهد لانجاز هذه المهمة حيث يترتب على هذا الفشل إثارة الدافعية مرة أخرى وينتج عن الفشل في أداء مهمة ما نوعان من التوافق للميل الناتج الأول، انخفاض احتمالية النجاح {ps} حيث يتحقق الفرد من أن المهمة صعبة أكثر مما يتصور الثاني، تضاد المحاولة السابقة غير الناتجة إلى الميل الناتج في المحاولة الحالية وينشأ عن هذا النوع الثاني من التوافق نوع من المثابرة للتغلب على التوتر الناتج عن عدم الحصول على الهدف وأطلق (وينر) على الدافعية المتبقية في المحاولة الأولى والدافعية المثارة في المحاولة التالية اسم (ميل القصور الذاتي tg) وعدل (وينر) من معادلة الميل الناتج أو النهائي من خلال إضافة ميل القصور الذاتي tg وذلك على النحو التالي :

Tr={ms-maf}-{psxis}+tg الميل النهائي = (الدافعية لبلوغ النجاح – الدافع لتجنب الفعل) (احتمالية النجاح x قيمة الباعث للنجاح) + ميل القصور الذاتي ، ونستنتج من خلال هذه النظرية إن الأفراد الذين يزايد لديهم الدافع للنجاح عن الدافع لتحاكي الفشل سوف يظهرون زيادة في الدافعية بعد الفشل (ص 32,33)

3- نموذج راينور :

قدم (راينور) في عام 1969 م إضافة لنموذج اتكنسون من خلال تأكيده على النتائج المستقبلية المحتملة للنجاح أو الفشل في انجاز مهمة ما واحتمالية إدراك الفرد لإمكانية وجود صلة بين أدائه لمهمة ما في الحاضر على مستقبله فالأداء على المهام الحالية يعكس حاجة داخلية للانجاز تؤثر على مستوى انجاز المهام الأخرى المشابهة في المستقبل ، وسلوك الفرد في حالة ماذا أدرك الاتفاق أو الاتساق بين الحاضر والنتائج المستقبلية يختلف عنه في حاله عدم الاتساق بين الحاضر والمستقبل وللتحقق من ذلك استخدم (راينور) قياس ما اسماء بالوسيلة المدركة {pi} طبقها لدى مجموعة من الطلاب الجامعيين ممن يدرسون علم النفس (خليفة، 2000م: ص 139-140) .

● قياس مستوى الطموح :

يقاس مستوى الطموح من خلال إتباع الخطوات الآتية :

- أ- تحديد الأداء السابق للفرد في مهمة معينة .
 - ب- تحديد ما يطمح أو ما يتوقعه الفرد من أداء في المحاولة التالية لأدائه تلك المهمة المحددة (مستوى الطموح)
 - ج- تحديد الأداء الفعلي للفرد في المحاولة (ب)
- ويسمى الفرق بين مستوى الأداء السابق (أ) ومستوى الأداء المتوقع (ب) أو المأمول (مستوى الطموح) بفرق الهدف ، أما الفرق بين مستوى الأداء المأمول ومستوى الأداء الفعلي فإنه يحدد مشاعر النجاح أو الفشل المترتب على الأداء الفعلي (الكناني وآخرون، 1994 : 116) .

ويحدد (ليفين) ثلاث طرق لقياس مستوى الطموح وهي :

- 1- الطريقة التقليدية : يعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطاؤه الفرصة لأن يجري العمل عدة مرات وأي شرح يعرف أكبر درجة ممكنة للاختبار ، وبعد أن يتدرب الشخص نسأله ما هي الدرجة التي يتوقع أن يحصل عليها ثم تدون إجابته في جدول معد لذلك وبعد أن يقوم بالأداء الفعلي نسأله عما يضمن أن تكون بهذه الدرجة ثم تدون عنده الدرجة وبعدها نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلاً وتدون في خانة خاصة وتكرر هذه العملية عدة مرات وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الأداء الفعلي .
- 2- الاختلاف التحصيلي : ويحسب بطرح درجة الأداء المتوقع لمحاولة ما من الأداء الفعلي لهذه المحاولة نفسها هذا الفرق يكون موجباً إذا كان الأداء الفعلي أي التحصيلي أعلى من الأداء المتوقع وسالباً عندما يكون الأداء الفعلي بهذا الفرق يكون موجباً إذا كان الأداء المتوقع أعلى من الأداء الفعلي ويوضح (ليفين) هذه الدرجة بالشكل الآتي :

0	1	2	3	4
الأداء السابق	حالة مستوى الطموح	المحاولة الجديدة	الاستجابة للأداء	

- 3- **اختلاف الحكم :** وبحسب بطرح درجة الأداء الفعلي من درجة الحكم لنفس المحاوله هذا الفرق يكون موجباً عندما يكون الحكم أعلى من الأداء الفعلي وسالباً عندما يكون الأداء الفعلي أعلى من الحكم (منسي ، 2001 : 32 ، 33) .
- ومن الاختبارات التي تستخدم بسهولة في دراسات مستوى الطموح لدى الفرد وخاصة مع الأطفال هي اللوحة المعروفة باسم لوحات الثقوب وهي لوحة مربعة بها 100 ثقب 10X 10 ثم عدد من المسامير أو القطع الحديدية الرفيعة التي يمكن وضعها في هذه الثقوب وبسرعة وتتلخص طريقة العمل فيما يلي :
- يخبر المفحوص بالدرجة العظمى التي يمكن لفرد ما الحصول عليها أي عدد المسامير التي يمكن لفرد ما أن يضعها في الثقوب باللوحة الخشبية خلال فترة زمنية معينة ولتكن دقيقة ثم نسأله كم مسمار يستطيع هو وضعها خلال هذه الفترة الزمنية ويسجل هذا التقدير ثم ندعه يعمل بأقصى سرعة وبعد انتهاء الزمن المحدد نسجل العدد الذي تمكن المفحوص من وضعه في الثقوب بالفعل ونخبره بالنتيجة ثم بعد ذلك نجري نفس العملية لمدة عشر مرات على الأقل وفي كل مرة نسجل التقدير ثم نسجل الأداء الفعلي وفي العادة لا يعطي اهتمام
- لدرجة مستوى الطموح الأولى على أساس أن الفرد قد أعطاه جزافاً وهو يجهل ما يمكن أدائه بالفعل في هذا الاختبار هذا وقد أشارت نتائج الدراسات إلى بعض المتغيرات الهامة في هذا الصدد .
- 1- **درجة تباين الهدف :** وهي الفرق بين الأداء الفعلي في محاولة معينة والأداء المتوقع أو مستوى الطموح بالنسبة للمحاولة التالية ويكون موجباً أو سالباً فإذا حصل المفحوص على 60 درجة مثلاً في المحاولة الثانية وكان توقعه للأداء في المحاولة التي تليها 66 فإن درجة تباين الهدف تكون في هذه الحالة (+6) وفي حالة توقعه في حاله الثانية 54 تكون درجة تباين الهدف في هذه الحالة (-6)
- 2- **درجة تباين التحصيل :** وهي الفرق بين مستوى الأداء الفعلي الذي وصل إليه الفرد ومستوى الأداء المتوقع لنفس هذه المحاولة وتكون موجبه وسالبه .
- 3- **درجة تباين الحكم :** وهي الفرق بين الأداء الفعلي في محاولة ما وحكم الشخص على مستوى الأداء الذي بلغه في هذه المحاولة فإذا كان حكمه أعلى من الأداء الفعلي بمعنى إن كان في إمكانه إحراز أداء فعلي أكبر كان الفرق موجباً أما إذا كان الأداء أعلى في الحكم فإن الفرق يكون سالباً .
- 4- **درجة التباين الوجداني :** وهي الفرق الذي نحصل عليه من طرح تباين الحكم من تباين الهدف والشخص الذي تكون درجة تباينه الوجداني مرتفعة فمن المفترض انه غير قادر على الاحتفاظ بطموحه وحكمه على الاتصال بالواقع الذي يتمثل في أدائه الفعلي .
- 5- **دليل المرونة :** وهو مجموعة التغيرات في مستوى الطموح أثناء إجراء الاختبار فهو يمثل نزعة الفرد إلى تغيير مستوى طموحه وبحسب هذا المجموع بصرف النظر عن اتجاه التغيرات في درجات الطموح كما انه لا يميز بين تغيرات مستوى الطموح التي تحدث بعد النجاح وتلك التي تحدث بعد الفشل .
- 6- **دليل الميل للاستجابة :** ويقوم أساساً على ميل معظم الأفراد إلى رفع مستوى طموحهم بعد النجاح وخفضه عقب الفشل ويمكن استخراج بحساب عدد المرات التي ارتفع فيها مستوى الطموح عقب النجاح والتي ينخفض فيها عقب الفشل والمحاولة الناجحة هي بالطبع محاولة يتساوى فيها الأداء الفعلي أو يفوق الأداء المتوقع أما المحاولة الفاشلة فيكون فيها الأداء الفعلي دون الأداء المتوقع (احمد ومحمد ، 2002 : 232 – 234) .
- استخدم (موراي) لقياس الانجاز والطموح مقاييس اسقاطية حيث تعرض على المفحوص صورة ويقوم المفحوص بسرد القصص حول هذه الصورة مما يكشف نواحي مخفية في شخصيته كما قام بذلك كل من ما كليلاند واتكنيسون (دافيدوف ، دت: 466 – 467) .

العوامل التي تحدد مستوى الطموح

- أولاً : خبرات النجاح والفشل :
- ثانياً : مستوى الطموح والتحصيل :
- ثالثاً : مستوى الطموح ومفهوم الذات :
- رابعاً : مستوى الطموح وسمات الشخصية :
- خامساً : مستوى الطموح والقدرات العقلية :

العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح

- ومن العوامل المؤثرة من وجهة نظر ليفين في تحديد مستوى الطموح الآتي :
- 1- للنجاح الماضي والإخفاق أثر في تحديد مستوى الطموح .
- 2- توقع نجاح لاحق له تأثير ايجابي في مستوى الطموح ، كما يوجد تأثير سلبي لتوقع الإخفاق في المستقبل على مستوى الطموح .
- 3- يؤثر المعلم في مستوى طموح المتعلم عند وضعه أهدافاً قابلة للتحقق .
- 4- يؤثر الأثراب في تحديد مستوى الطموح إذ يمكن للتلميذ أن يضع لنفسه مستوى طموح بلانم معايير الجماعة (منسي ، 2001 : 30 – 31) .
- 5- يؤثر مستوى صعوبة العمل في تحيد مستوى طموح الغير .

- 6- الأفراد القلقين كثيراً ما يضعون لأنفسهم طموحات مرتفعة ليشعروا بإنجاح ولو أدركوا أنهم عاجزين عن تحقيقها .
7- ميكانيزمات الدفاع النفسي لها أثرها على مستوى الطموح فقد يحدد المتعلم مستوى طموح منخفض يحمي نفسه من الإخفاق ، أي أنه يحدد هدفاً ليعرف أنه يستطيع تحقيقه (الكنانى وآخرون ، 1994 : 177) .

تطبيقات تربوية :

- يمكن في ضوء التفسيرات المتنوعة التي تناولت طبيعة الدافعية استنتاج بعض الموجهات والمبادئ التي تساهم في استثارة دافعية الطلاب وتعزيزها ومنها ما يلي :
- 1- استثارة اهتمامات الطلاب وتوجيهها ، حيث تؤكد معظم التفسيرات للدافعية ضرورة توافر بعض القوى التي تستثير نشاط الفرد وتوجه سلوكه .
 - 2- استثارة حاجات الطلاب للإنجاز والنجاح وهذا يترتب على دور المعلم في تعريف التلاميذ بأن لديهم حاجات وعليهم إشباع هذه الحاجات .
 - 3- تمكين الطلاب من صياغة أهدافهم وتحقيقها .
- وفي هذا الموضوع تشير بعض النظريات المعرفية في الدافعية إلى أن سلوك الفرد محدد بالتوقعات والأهداف التي ينوي إنجازها في مرحلة مستقبلية وهذه الأهداف تحدد الفترة الزمنية من حيث المدى لاختلاف فترة تحقيق الأهداف نفسها .
- 4- استخدام برامج التعزيز المناسبة ، تؤكد النظرية الارتباطية والسلوكية أهمية دور التعزيز في التعلم وعلى قدرته على استثارة دافعية المتعلم وتوجيه نشاطه وهذا التعزيز سواءً مادي أو معنوي .
 - 5- توفير مناخ تعليمي غير مثير للقلق . وهذا يترتب عليه توزيع الدرس بالتساوي بين الأفراد وحسب مستوياتهم بالتسلسل لإشباع حاجاتهم أولاً بأول إلى أن يصل قمة هرم الحاجات .
 - 6- على المنظمات والمدارس تدريس مادة التوجيه المهني لتحديد قدرات الأفراد وتحقيق التوازن النفسي بين الآمال والقدرات .
 - 7- استخدام الاختبارات والمقاييس التي تكشف عن قدرات الأفراد وتصحيح مفهوم الذات لكل فرد معوق أو عادي (نشواتي ، 1998 : 219-222) .

الإعاقة السمعية:

نظراً لأن البحث الحالي أحد أهدافه معرفة مستوى الطموح لدى الصم والبكم من الضروري معرفة معنى المعاقين سمعياً وأسباب إعاقته وتصنيفاتها وأيضاً أنواعها وكل ما يتعلق بالإعاقة .
يشير مصطلح الإعاقة السمعية إلى مستويات متفاوتة من الضعف تتراوح بين ضعف سمعي بسيط وضعف سمعي شديد جداً وقد اعتقد البعض إن الإعاقة السمعية ظاهرة يعاني منها الكبار ولكن الإحصائيات تؤكد على أن هناك مشكلات سمعية متنوعة تحدث لدى الأطفال والشباب ولذلك يصف كثيرون الإعاقة السمعية بأنها إعاقة نمائية بمعنى أنه تحدث في مرحلة النمو وتبعاً للتعريف الوظيفي الذي ينصص على مدى تأثير فقدان السمع على أدراك وفهم اللغة المنطوقة (لويد ، 1973) إن الإعاقة السمعية تعني انحرافاً في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي ، وتشمل الإعاقة السمعية كلا من الصمم والضعف السمعي فالصمم يعني إن حاسة السمع غير وظيفية لإغراض الحياة اليومية الأمر الذي يحول دون القدرة على استخدام حاسة السمع لفهم الكلام واكتساب اللغة .
أما الضعف السمعي فيعني أن حاسة السمع لم تفقد وظائفها بالكامل فعلى الرغم من أنها ضعيفة إلا أنها وظيفية بمعنى أنها قناة يعتمد عليها لتطور اللغة (الخطيب والحديدي ، دت : 178) .

الأصم كلياً :

هو ذلك الطفل الذي فقد قدرته على السمع في السنوات الثلاث الأولى من عمره وكنتيجة لذلك لم يستطع اكتساب اللغة ويطلق على هذا الطفل مصطلح الأصم الأكم
الأصم جزئياً : فهو ذلك الطفل الذي فقد جزءاً من قدرته السمعية وكنتيجة لذلك فهو يسمع عند درجة معينة كما ينطق اللغة وفق مستوى معين يتناسب ودرجة إعاقته (سلامة ، 2001 : 83) .

• أنواع الصم

- 1- صمم خلقي ولادي ، ويشكلون حوالي 60% من مجموع حالات الصمم .
- 2- صمم عارض مكتسب ، ويشكلون بقية النسبة وأصيبوا بالصمم نتيجة حادث أو مرض (فهمي ، 1998 : 88) .
وأثبتت الأبحاث والدراسات التي أجريت في البلاد المتقدمة على أنه بين كل 2500 شخص من السكان يحتمل وجود شخص أصم أي بنسبة 4 أشخاص في كل عشرة آلاف مواطن وتؤكد منظمة الصحة العالمية عام 1992 إلى إن 42 مليون شخص فوق سن الثالثة يصابون بضعف سمعي يتراوح ما بين المتوسط والشديد (السابق ، 87) .

• تصنيفات الإعاقة السمعية :

أولاً – حسب شدة فقدان السمع إعاقه سمعية بسيطة جداً . بين (27 – 40 db) إعاقه بسيطة تتراوح بين (40- 55 db) إعاقه سمعية متوسطة تتراوح بين (56 – 70 db) وإعاقه سمعية شديدة (71 – 90 db) وإعاقه سمعية شديدة جداً من 90 فما فوق .

ثانياً : التصنيف وفقاً للعمر عند الإصابة .

- أ- من ولدوا صماً (صمم مما قبل اللغة)
- ب- من ولدوا متمتعون بحاسة السمع (صمم ما بعد تعلم اللغة)

ثالثاً : التصنيف طبقاً لموقع الإعاقة والتركيبات العضوية السمعية .

- أ- صمم توصيلي
- ب-صمم عصبي أو حسي
- ت-صمم مركزي أو داخلي
- ث- انعدام خلقي للإدراك السمعي أو ما يسمى بصمم الكلمة
- ج- الصمم المختلط

رابعاً: التصنيف وفقاً لمقدار الكلام واللغة الذي أعيق عن الاكتساب والتعلم

- أ- الصم هم أولئك الأفراد الذين ولدوا :
 - 1- إما بصمم تام أو بقدر من الصمم يكفي لمنع اكتساب الكلام واللغة .
 - 2- أو ولدوا متمتعين بحاسة السمع ولكنهم أصبحوا صماً في فترة الطفولة المبكرة .
 - 3- أو ولدوا عاقلين ولكنهم سرعان ما أصبحوا صمّ في طفولتهم .
- ب- ثقبيلو السمع : وهم الأطفال الذين اكتسبوا مهارات الكلام ولكن أصيبوا بقصور سمعي بعد اكتساب اللغة .

خامساً – التصنيف طبقاً للاحتياجات التعليمية التربوية

- أ- الأطفال الذين يعانون من فقدان سمعي معتدل يتم وضعهم في أماكن خاصة في الفصل .
- ب- الأطفال الذين يعانون من قصور سمعي متوسط إذا لم يستوعبوا فيجب إعطائهم برامج خاصة .
- ت- الأطفال الذين يعانون من قصور سمعي شديد يتم تربيتهم وتعليمهم في مدارس أو فصول خاصة .
- ث- الذين يعانون من قصور سمعي حاد بالغ الشدة لا يستطيع هؤلاء الأفراد التعلم إلا عن طريق لغة الشفاه أو الإشارة

سادساً – التصنيف طبقاً لنوع التأثير النفسي بالقصور السمعي (الصمم الهستيري)

- أ- التمارض والتظاهر بالصمم
- ب- الصمم الوظيفي ويقصد به المبالغة في مقداره
- ت- الصمم التقليدي الناشئ أصلاً عن عوامل نفسية أو الصمم الهستيري (عبيد ، 2000 : 35- 40)

أنواع الإعاقات السمعية واسبابها :

أولاً/ الإعاقة السمعية التوصيلية

- هي التي تحدث نتيجة أي خطأ أو شذوذ في جهاز توصيل الذبذبات الصوتية الذي يشتمل الأذن الخارجية والطبلة والأذن الوسطى وبعظيماتها الثلاث – وأسباب هذه الإعاقة هي :
- 1- انسداد قناة السمع الخارجية
 - 2- ثقب في طبلة الأذن
 - 3- انسداد في قناة استاكيوس بسبب البرد
 - 4- التهاب الصديدي والمزمن للإذن الوسطى
 - 5- الاوتوسكلورس تصلب عظيمات السمع

ثانياً : الإعاقة السمعية العصبية

- هي التي تحدث نتيجة أي أخطاء أو تلف أو شذوذ في جهاز الإدراك أو الجسم الذي يشمل عضو السمع في الأذن الداخلية في القوقعة الحلزونية وعصب السمع ومركز السمع بالمخ .
- الأسباب :

- 1- الصمم العصبي الخلقي يحدث منذ الولادة
- 2- الصمم العصبي نتيجة الحمى الشوكية
- 3- الصمم العصبي التسممي نتيجة الحميات
- 4- الصمم نتيجة مرض الزهري
- 5- تدهور العصب بسبب كبر السن
- 6- مرض تصلب الركاب الاستكليروسس
- 7- اختلاف العامل الرايزيسي (RH)
- 8- الإصابات وارتجاج المخ
- 9- التهاب القوقعة الحلزونية

ثالثاً / الإعاقة السمعية المختلطة

تحدث نتيجة إعاقة في الأذن الداخلية والوسطى وهي عبارة عن ضعف سمعي مشترك يحوي ضعف السمع التوصيلي وضعف السمع العصبي نتيجة لوجود خلل في أجزاء الأذن الثلاث

رابعاً : الإعاقة السمعية المركزية .

وتحدث نتيجة لأي خلل بين عنق المخ والقشرة الدماغية وترجع أسبابها إلى سرطان في الدماغ أو التهاب في غشاء المخ أو تصلب اللويحي

خامساً/ الإعاقة السمعية غير العضوية

تكون هنا الأعضاء سليمة وتحدث نتيجة لمشاكل بيئية عاطفية مدرسية وتكون في الأعمار التالية (9 – 11 - 13 - 2 سنة) وترجع أسباب الإعاقات هذه إلى أسباب تحدث قبل الولادة وتسمى الأسباب الجينية وأسباب تحدث بعد الولادة وأسباب أثناء الولادة ومن الأسباب الطبية أسباب ترجع الصمم إلى أسباب داخلية وراثية وأسباب ترجع الصمم إلى أسباب خارجية غير وراثية (الصفدي ، 2002 : 15-22)

أعراض الإعاقات السمعية

- 1- صاحب الإعاقة التوصيلية يتكلم بصوت منخفض نسبياً وضعيف
- 2- تمييز الكلام غير متأثر ومتضرر بسبب إصابة الأذن الداخلية والعصب
- 3- يسمع في الضوضاء أكثر من الجو الهادئ
- 4- يشكو من أصوات مزعجة في أذن واحدة أو الأذنين
- 5- يوجد فجوة أو فراغ بين الفحص العظمي والفحص الهوائي في الإعاقة السمعية العصبية يسمع المريض في الجو الهادئ عكس الإعاقة التوصيلية وأيضاً لا يوجد فجوة وعدم القدرة على فهم الكلام وبقية الأعراض تتشابه مع الإعاقة التوصيلية أما الإعاقات الأخرى فقد يصابون الأفراد بالأمراض الحمية والقاتلة كالإعاقة المركزية (الصفدي، 2000)

خصائص المعاقين سمعياً

الخصائص النفسية والانفعالية للصم وتمثل بعدم القدرة على اللغة للتواصل والتفاهم مع الآخرين ومن الخصائص أيضاً الانطواء والانعزال عن الآخرين وأيضاً من المشكلات النفسية كالعنصرية والتوتر والقلق الشديد وأشارت الكثير من الدراسات إلى وجود فروق واضحة بين المعوقين سمعياً والإفراد السامعين من حيث وجود مظاهر الاضطراب الاجتماعي والتكيف لدى المعوقين سمعياً

الخصائص العقلية والذكاء عند المعوقين سمعياً

لا يمكن تطبيق اختبارات الذكاء على الصم بسبب تشبعها بالجانب اللفظي وتشير معظم الأبحاث والدراسات انه لا توجد فروق جوهرية في الذكاء بين الصم وغيرهم إذ بلغ ذكاء الصم للراشدين في دراسة ليفين على عينة عدد أفرادها (31، 6، 86) ، وفي دراسة أخرى استخدم فيها اختبارات فردية إذ بلغ متوسط الذكاء عند الصم (100 ، 91) وهذا يعني وجود نسب ذكاء عادية عند الصم ويتأثر الذكاء بالجانب التحصيلي وأيضاً اللغة فيتأثر التعليم للمعوقين سمعياً بالجمود السيكولوجي وتدني مستوى الطموح (البسطامي، 1990 : 158-160)

وأكدت بعض الدراسات إلى وجود العديد من الخصائص وهي :

- 1- صعوبة إقامة علاقات اجتماعية مع إقرانهم العاديين ولذا فهم يشعرون بالعزلة
 - 2- الوحدة والتقدير المنخفض للذات والاعتمادية
 - 3- بطئ النمو اللغوي نتيجة قلة المثيرات الحسية
 - 4- الميل إلى الانطواء والانسحاب وعدم التكيف مع الآخرين وإيذائهم
 - 5- العجز عن تحمل المسؤولية وعدم الاتزان الانفعالي
 - 6- غالباً ما يرتبط الصم بالكم نتيجة الإصابة للجهاز الكلامي
 - 7- سرعة النسيان
 - 8- التأخر في التحصيل الأكاديمي
 - 9- زيادة النشاط بالنسبة لأقرانهم
 - 10- أكثر شعوراً بالوحدة من الفئات الأخرى للمعوقين (عبد الغفار ، 2003 : 113، 112)
- ويصف (شاكر قنديل) المعاق سمعياً بأنه الحاضر الغائب الغارق في النسيان انه أكثر من مشكلة في شخصاً واحد انه في أمس الحاجة للفهم واحوج ما يكون الاحتياج للمساعدة والرعاية (السابق)
- ومن المشكلات التي تواجه المعاق سمعياً صعوبة والتفاعل وعدم القدرة على التكيف مع البيئة والاهتزاز النفسي والانفعالي كالانطواء وغيرها وأيضاً عدم النضج الاجتماعي (فهيم ، 1998 ، 88- 89)

• أساليب تدريب وتأهيل المعاقين سمعياً :

تركز التربية الخاصة في برامج الصم على تنمية أساليب التواصل ولذلك تم تطوير عدد من الطرق التي تستخدم في هذه المجال وهي موزعة على النحو الآتي :

1- أساليب التواصل اللفظي

يركز هذا الأسلوب على ضرورة القراءة والكتابة كمهارتين أساسيتين في التواصل ويهتم هذا الأسلوب في تنمية ما تبقى من قدرة سمعية عند الأصم وذلك باستخدام المعينات السمعية وأيضاً من خلال فهم الحركات الشفاهية وقراءة الشفاه وتعني قراءة الشفاه فهم رموز الصورة من خلال فهم حركات الفم (البسطامي، 1990: 161)

2- أساليب التواصل اليدوي

ينحصر استخدام هذا الأسلوب مع الأفراد القادرين على استخدامه ويسمى هذا التواصل بلغة الإشارة وهي عبارة عن نظام للأبجدية العربية ويوجد إضافة لهذه الإشارات ما يعرف بالأبجدية الإصبعية والتي هي عبارة عن إشارات أو رموز حسية يدوية باستخدام الأصابع للحروف الهجائية (السابق – ص 162) .

3- أساليب التواصل الكلي :

وفي هذا الأسلوب يتم الدمج للأسلوبين السابقين حيث أن الأصم لا يكون مقيد على أسلوب واحد فما يمكن إتقانه يمكن التواصل به من كلا الأسلوبين .

• وهناك العديد من المهارات التدريبية للأصم ومنها :

أ- مهارات التدريب السمعي :

وتقوم هذه المهارات الفرعية على العديد من المهارات الفرعية ومنها تقليد الأصوات ، نطق الكلمات ، استخدام الأفعال ، استخدام الضمائر.

ب - مهارات استخدام الأدوات والأجهزة المعنية :

إن هذا التدريب يساعد المعاقين سمعياً على الاستفادة من بقايا السمع لديهم ويساعدهم أيضاً على في تعلم اللغة والتكيف مع البيئة (السابق ، ص 163)

ولقد تبين من الدراسات أن الأطفال المصابين بالصمم الجزئي يلقون مشقات أكثر من المصابين بالصمم الكامل خاصة في المراحل الأولى من تعليمهم فقد تمر هذه الحالات دون أن يلحظها أحد وبذا تهمل رعايتها على عكس ما إذا كانت العاهة تجنب الانتباه فإنها تؤدي إلى ضم الأصم إلى مؤسسة أو مدرسة مع رفاقه (فهمي ، 1998 م : ص 89)

دور الخدمة الاجتماعية في محيط الصم :

إن الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة تستطيع أن تساعد الأصم في مختلف مجالات حياته الدراسية والمهنية ومعاونته في التغلب على ما يواجهه من صعاب ومشكلات كما أن طريقة خدمة الجماعة دت تأثير فعال في تحقيق تكيف الأصم من خلال ثلاثة مجالات هي :

1- من حيث المجال الاجتماعي يتم دمج المعوقين مع المجتمع

2- ومن حيث المجال العلاجي يمكن استغلال الجماعة في علاج مشكلات الانطواء والخوف والغيرة واليأس والمشاعر السلبية

3- من حيث المجال التروحي يستطيع الأصم أن يشعر باللذة والبهجة والسرور (فهمي، 1998:90-91)

الوقاية من حدوث الإعاقة السمعية :

الوقاية من الإعاقة التوصيلية العناية التامة بالأطفال عندما يمرضون والاهتمام بنظافة الأذن ، تطعيم الأطفال في الشهور الأولى ، استشارة الطبيب في حالة الإصابة بأي مرض للطفل ، علاج الأطفال الذين يعانون من التهاب الأنف والجيوب الأنفية ، الوقاية من الإعاقة العصبية ، عدم تناول الأدوية للام أو الطفل بدون استشارة الطبيب ، يجب نقل الأم إلى المستشفى في حالة الإصابة بالولادة العسرة ، عدم تعرض الأم للإرهاق الشديد وخاصة في الثلاثة الشهور الأولى وعرضها على الطبيب خلال فترات الحمل ، تطعيم البنات في سن العاشرة من العمر ضد الحصبة الألمانية ، عدم الزواج من الأقارب (الصفدي 2002م:ص17-20)

• علاج أنواع الإعاقات

علاج الإعاقة السمعية التوصيلية:

تعالج الإعاقة السمعية التوصيلية طبياً وجراحياً ويجب إن تلاحظ انه في حالة الإهمال في طلب العلاج مبكراً فان معظم هذه الأسباب وخصوصاً التهابات الأذن الوسطى تؤدي إلى صمم عصبي نتيجة انتشارها في الأذن الداخلية أو المخ. علاجاً لإعاقة العصبية.

علاج الاعاقه العصبية:

لا يوجد علاج حتى الآن ولكن العلماء وصلوا إلى اختراع جهاز الالكتروني صغير عبارة عن أسلاك معدنية دقيقة جدا يمكن زرعه في الإذن حيث يقوم باستقبال الأصوات وتوصيلها للعصب السمعي ولكن مازال هذا الجهاز تحت التجربة والتطوير حيث ثبت انه لا ضرر فيه ومن ثم يمكن تعميمه في المستقبل وهذا يمكن أن يخفف من تأثير الصمم باستعمال سماعة للأذن لتكبير الصوت.

علاج الإعاقة المركزية :

إجراء عملية أو استخدام سماعة رغم سلامة الأذن الداخلية .

علاج الإعاقة غير العضوية :

التأكد من أن سمعه عن طريق الهوى والعظم سليم بعد التأكد يمكن فحص الكلام معالجة نفسيته عن طريق معرفة السبب (السابق ص17-21)

ثانيا :الدراسات السابقة :

1- دراسة مولي .(1986م)

سلوك المعلم وأثره على مستوى الطموح للتلاميذ ،هدفت الدراسة إلى معرفة السلوك القيادي للمعلم ومستوى الطموح لدى التلاميذ ،وتكونت العينة من (74) تلميذ و(63) تلميذة ، وأسفرت النتائج عن وجود علامة ارتباطيه موجب بين اتجاهات المعلمين التي تتسم بالديمقراطية والتشجيع ومستوى الطموح لدى التلاميذ كما أكدت على وجود بعض الخصائص المميزة للمعلم التي تعمل على رفع مستوى الطموح مثل (الكفاءة ،الواقعية ،المرونة ،السيطرة على الذات وغيرها من الخصائص .(محمد،1989: 40)

2- صباح كمال أبو طالب شاهين (1995).

مستوى الطموح لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المصابين بشلل الأطفال .هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين ارتفاع وانخفاض مستوى الطموح والإصابة بشلل الأطفال ومقارنته مع العاديين ،واستخدمت الباحثة الأدوات التالية :مقياس مستوى الطموح الاجتماعي واستمارة البيانات للتعرف على وضع الطفل الاقتصادي والاجتماعي ،ومقياس مستوى الطموح الدراسي جميعها أعدتها الباحثة ماعدا اختبار الذكاء أعده احمد زكي صالح ،وطبقت هذه الأدوات على عينه مكون من (120) تلميذ وتلميذة مقسمة إلى أربع مجموعات كل مجموعة (30) طالبا وطالبة من المصابين وغير المصابين بشلل الأطفال تم اختيار التلاميذ الذين لم يرسبون في سنوات الدراسة وتوصلت الباحثة إلى النتائج إلى عدم صحة الفروض التي وضعتها في بداية البحث (الشرقاوي ،2000،ص280)

3- دراسة جولدن (1996م)

أثر تفاعل سلوك المدرسين واتجاه التلاميذ نحو المدرسة على دافعية الانجاز ومستوى الطموح ، هدفت الدراسة إلى معرفة اثر سلوك المدرسين على دافعية التلاميذ للانجاز والطموح ، وتكونت عينات الدراسة من 300 تلميذ وتلميذة في الصف الخامس ، واتضح من نتائج الدراسة انه كلما كان سلوك المدرسين مركزاً على التلميذ والمادة الدراسية معاً كلما كان اتجاه التلاميذ ايجابياً نحو المدرسة وترتفع دافعتهم للانجاز ، كما أوضحت الدراسة أن إنتاجية الفصل تتأثر بمستوى الطموح لدى التلاميذ (إسماعيل ،د. ت : 32)

الفصل الثالث

مجتمع البحث وعينته

يحدد مجتمع البحث بطلبة معهد الأمل للصم والبكم في محافظة ميسان الذين تراوح عددهم (40) طالب وطالبة وكان معظم هؤلاء الطلاب من المراحل الابتدائية الأولية ونتيجة لصعوبة التفاهم معهم بصورة جيدة ارتأت الباحثة الاستعانة بمدير المعهد وبعض المعلمات لاختيار بعض الطلبة الذين يمكن التفاهم معهم للإجابة على فقرات الاستبيان إذ أصبحت عينة البحث متكونة من (18) طالب وطالبة .

أداة البحث

بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة التي بحثت مستوى الطموح إذ وجدت أن هناك فقرات لبعض المقاييس لا تتلاءم مع قدرات عينة البحث لذا ارتأت أن تعد استبيان لمعرفة مستوى الطموح بما يتلاءم مع عينة بحثها إذ تكون الاستبيان من (28) فقرة وكانت بدائل الاستجابة (دائماً ، كثيراً ، أحياناً ، نادراً ، إطلاقاً) وكانت أوزانها (5,4,3,2,1) على التوالي.

صدق الأداة

يأخذ الصدق الأهمية الأولى في تقويم فاعلية الأداة حيث يعرف الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه (السيد ، 1986 : 549) . وللتأكد من صدق الأداة وصلاحياتها تم إعدادها بالصورة الأولية ومن ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء من أساتذة الجامعة وطلب من الخبراء إبداء آرائهم وملاحظاتهم على سلامة صياغة الفقرات وصلاحياتها لقياس ما وضعت لأجله كما طلب منهم التأثير على الفقرات التي تحتاج إلى تعديل أو الفقرات التي يفضل حذفها وبعد استرجاع الأداة من الخبراء وجدت الباحثة أن جميع الفقرات موافق عليها من قبل الخبراء ما عدا إجراء بعض التعديلات لبعض الفقرات وبذلك أصبحت الأداة تتكون من (28) فقرة كما في ملحق (1) .

ثبات الأداة :-

يعد الثبات من العناصر الأساسية والمهمة ولصلاحيات الأداة ويعرفه جيلفورد بأنه النسبة من تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص (فرج ، 2000 : 283) . ويقصد بالثبات أيضاً قدرة الأداة على إعطاء نفس النتائج إذا ما قاس نفس الشيء مرات متتالية (السيد ، 1968 : 513) . ولحساب ثبات الأداة اعتمدت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وحصلت على معامل ثبات قدره (0.97) بحسابه بطريقة ارتباط بيرسون وبما إن هذه القيمة تمثل نصف الاختبار فقد عولمت بمعادلة سبيرمان براون للحصول على قيمة للاختبار الكامل فكانت النتيجة (0.98) هذه القيمة مقبولة لان الثبات عالي إذا كان أكبر من (0.70) (عودة ، 1993 : 279) .

التطبيق النهائي:

بعد الانتهاء من الإجراءات ذات العلاقة بسلامة الأداة وصدقها وثباتها وإخراجها بصورتها النهائية طبقت الباحثة أداؤها على عينة البحث وبمساعدة المعلمات بعد ذلك قامت باستخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها .

الوسائل الإحصائية:

- 1- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الأداة
- 2- معامل سبيرمان لتصحيح معامل الثبات (السيد ، 1986 : 320) .
- 3- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى الطموح لعينة البحث (البياي واثناسيوس ، 1977 : 254) .
- 4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الجنسين

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

- 1- نتائج الهدف الأول / لتحقيق الهدف الأول وهو التعرف على مستوى الطموح لدى الصم والبكم ، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الواقعي وكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (3) يوضح نتائج الهدف الأول

حجم العينة	الوسط الواقعي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
18	95	84	20.0083	2.27	1.110	0.05	17

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن (ت) المحسوبة < من الجدولية وهذا يدل على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الفرضي والوسط الواقعي مما يشير إلى أن الصم والبكم لديهم طموح عالي ويرجع السبب في ذلك إلى :

1- تعويض عقد النقص كما يوضح ذلك (أدلر) ويرى (أدلر) أن الفرد يواجه النقص والسعي للوصول للرفعة باستخدام عدة طرق منها :

- أن يحاول التعويض عن نواحي الضعف فينجح في تقويتها أو تقوية نواح أخرى ومن أمثال المعاقين في محاولة التعويض هو (ديموشنيتش) الذي كان مصاباً بالتهتة ومن ثم صار من أعظم خطباء اليونان
- قد يلجأ المعاق إلى تعويض زائد يخرج عن الحدود المقبولة في المجتمع ويسمى (التعويض الزائد) (عبد الرحمن ، 1998 : ص164-165)

2- درجة الذكاء والقدرات العقلية تشير معظم الدراسات إلى أنه لا توجد فروق في الذكاء بين الصم وغيرهم ومن هذه الدراسات : دراسة (ليفين) المذكورة سابقاً في الإطار النظري وارتفاع مستوى الطموح له علاقة بدرجة الذكاء لدى الفرد وبهذا يتضح لنا علاقة الذكاء بالطموح .

3- الاتجاهات الإيجابية للمجتمع نحو الصم والبكم وذلك بتوفير الكوادر المتخصصة التي تساعد على التكيف مع ظروف المجتمع وأيضاً إتقان أساليب التواصل للتعامل معهم مما يشعرهم بأنهم إيجابيين وبذلك يسعون للإنجاز في المهام التي تحقق غاياتهم وترفع من مستوى طموحهم.

4- قبول الاصم الابكم للإعاقة والرضاء النفسي عن حالته مما يزيد من تحقيق الذات لديه .

5- يتمسك الاصم الابكم بالشرعية الإسلامية كونه في مجتمع إسلامي مما يجعل من إعاقته تحفيزاً في بلوغ أرقى المراتب الإنسانية .

6- شعور الاصم الابكم أن له حقوق وعليه واجبات وهذا يزيد من دافعيته للتعلم وتحقيق أهدافه المنشودة .

7- فكرة الاصم الابكم عن نفسه وبمكانته الاجتماعية ورغبته في الظفر باحترام الجماعة التي يعيش فيها . لذا يزداد اعتباره وتقديره لنفسه متى أفلح في الوصول إلى مستوى طموحه (راجح ، د -ت : ص142)

8- العلاقات الإنسانية مع المعاقين يرى (ترد جولد) إلى أن رفع الكفاية البشرية والإنتاجية إنما يعتمد بالدرجة الأولى على مدى تقدم العلاقات الإنسانية (عبد الرحمن ، 1998 : ص316) .

واتفقت نتائج الهدف الأول للدراسة الحالية مع دراسة صباح كمال ابوطالب 1995 حيث بينت ان هناك مستوى طموح مرتفع لدى الافراد المصابين بشلل الاطفال والدراسة الحالية بينت مستوى طموح الصم والبكم مرتفع ايضاً.

نتائج الهدف الثاني .

لتحقيق الهدف الثاني الذي ينص على / التعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس ، استخدمت الباحثة الاختبار (T.Test) لعينتين مستقلتين وذلك لإيجاد الفروق بين متوسط عينة الذكور ومتوسط عينة الإناث والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (4) يوضح الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح

نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	12	98.9	15.98	16	1.1117	2.921	0.01
إناث	6	87.9	26.053	16			

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن ت المحسوبة > من ت الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (16) وهذا يدل على انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الإناث ومتوسط الذكور في مستوى الطموح وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى :

- 1- أن الإعاقة بالنسبة للصم والبكم من الجنسين لا تؤثر على قدراتهم العقلية وعلى دوافعهم الشخصية .
- 2- تساوي مستوى الطموح لدى الجنسين إلى أنهم يتلقون تعليم واحد في معهد واحد مع المعلمين أنفسهم وداخل الصفوف نفسها .
- 3- إلى فهم أدوارهم في الحياة سواء من الإناث أو الذكور .
- 4- المساواة في التعامل مع الصم والبكم وعدم النظرة السلبية إلى أي نوع منهم .
- 5- الاتجاهات الحديثة في مجتمعنا الذي ينادي إلى تكافؤ الفرص التعليمية .
- 6- وجود الجنسين في مجتمع يحمل عقيدة واحدة وثقافة واحدة .
- 7- أن مستوى الطموح المتساوي بين الجنسين يعود إلى الاهتمام بحقوق الصم والبكم من الجنسين .

واتفقت نتائج الدراسة الحالية للهدف الثاني مع دراسة (صباح كمال أبو طالب شاهين – 1995) وذلك بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من الحلقة الثانية لشلل الأطفال في المرحلة الأساسية ، ويعود سبب التشابه إلى نوع العينة في أنهم من الأفراد غير العاديين .

قائمة المصادر

- 1- احمد ومجد ، سهير كامل ،شحاتة سليمان ،(2002) ،تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق د- ط ،مركز الإسكندرية للكتاب ،الإسكندرية (القاهرة) .
- 2- إسماعيل ، أحمد السيد محمد ، (د- ت) ، رسالة ماجستير بعنوان دراسة لبعض الأساليب التنشئة الو الدية المسؤولة عن رفع مستوى الطموح كلية الآداب ، قسم علم النفس ، جامعة طنطا .
- 3- البسطامي ، غانم جاسر ،(1990) ، المناهج والأساليب في التربية الخاصة ، الطبعة الأولى ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، قسم علم النفس التربوي والتربية الخاصة ، كلية التربية ، جامعة الإمارات .
- 4- خليفة ، عبد اللطيف محمد (2000) ، الدافعية للإنجاز ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- 5- الخطيب والحديدي ، جمال ومنى، (د- ت) ، المدخل إلى التربية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، المملكة الهاشمية .
- 6- دافيد وف ، لندال ، (د- ت) ، مدخل إلى علم النفس ، الطبعة الثالثة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع .
- 7- راجح، أحمد عزت (1961) ، علم النفس الصناعي ، القاهرة ، مؤسسة المطبوعة الحديث
- 8- راجح ، أحمد عزت ، (د- ت) ، أصول علم النفس ، مطبعة مزيدة منقحة ، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، مصر .
- 9- طه ، فرج عبد القادر ، (د- ت) ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، دار سعاد الصباح .
- 10- ريماري ، محمد عوده ، (1994) سيكولوجية الفروق الفردية والجمعية في الحياة النفسية ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية .
- 11- سلامة ، عبد الحافظ ، (2001) ، تصميم ، الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة ، الطبعة الأولى ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 12- السلمي ، علي ، (1970) ، إدارة الأفراد لرفع الكفاءة الإنتاجية ، دار المعارف بمصر
- 13- شقير ، زينب محمود ، (2002) ، خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة – سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين ، الطبعة الأولى ، المجلد الثالث .
- 14- الشرقاوي ، أنور محمد ، (2000) ، الدافعية والإنجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه ، الجزء الأول ، مكتبة الأنجلو ، مصر ، القاهرة .
- 15- الصفدي ، عصام حمدي ، (2002) الإعاقة السمعية ، الطبعة الأولى ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 16- الصوفي ، محمد عبد الله ، (2000) ، المشكلات السلوكية لدى المعاقين سمعياً والمتخلفين عقلياً ، مجلة علمية محكمة – نصف سنوية ، الباحث الجامعي ، العدد الثاني ، كلية التربية ، صنعاء .
- 17- عبيد ، ماجدة السيد ، (2000) ، السامعون بأعينهم ، الإعاقة السمعية ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 18- عبد الله ، مجدي احمد محمد ، (1998) ، علم لنفس العام ، دراسة السلوك الانساني وجوانبه .
- 19- عوض ، عباس محمد ، (1984) ، علم النفس الإحصائي ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، الإسكندرية .
- 20- العيسوي ، عبد الرحمن ، (د- ت) ، الطريق إلى النبوغ العلمي – موسوعة كتب علم النفس الحديث ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان .
- 21- عبد الفتاح ، كاميليا إبراهيم ، (1972) ، استبيان مستوى الطموح وكراسة التعليمات ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- 22- عبد اللطيف ، مدحت عبد الحميد ، (1990) ، الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، دار المعرفة الجامعية .
- 23- عبد الغفار ، أحلام رجب ، (2003) ، الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار النشر والتوزيع ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- 24- عبد الرحمن ، محمد السيد ، (1998) ، نظريات الشخصية ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 25- فهمي ، محمد السيد ، (1998) ، السلوك الاجتماعي للمعوقين – دراسات في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي ، الإسكندرية ، القاهرة ، مصر .
- 26- فرج ، صفوت ، (2000) ، القياس النفسي ، الطبعة الرابعة ، الناشر الانجلو المصرية ، القاهرة .
- 27- القاسم ، جمال مثقال ، (2000) ، علم النفس التربوي ، الطبعة الأولى ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 28- الكنانى وآخرون ، ممدوح ، (1994) ، مدخل إلى علم النفس ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- 29- منسي ، حسن عمر ، (2001) ، سيكولوجية التعلم والتعليم ، الطبعة الثانية ، دار الكندي
- 30- محمد ، محمد علي ، (1989) ، دراسة مقارنة لمفهوم الذات ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- 31- نشواتي ، عبد المجيد ، (1998) ، علم النفس التربوي ، الطبعة التاسعة منقحة ومصححة ، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .

الاستبيان بصورته النهائية ملحق رقم (1)

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة/ المحترم / المحترمة

تحية طيبة وبعد ،،،

تسعى الباحثة إلى قياس بعض السلوكيات لديك لذا ترجوا منك الإجابة على الفقرات بكل أمانة وصدق وذلك بوضع علامة () أمام الفقرة التي تنطبق عليك .

الاسم : الصف : الجنس : () ذكر () أنثى العمر:
ولكم جزيل الشكر والتقدير

م	الفقرات	تنطبق علي			
		دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً
1	اعتمد على نفسي في انجاز أعمالي				
2	أسعى جاهداً إلى تحقيق أهدافي				
3	ارغب في منافسة العاديين في بعض الأعمال				
4	اشعر أن لي القدرة على تحمل المسؤولية				
5	تغمرني السعادة عند اجتيازي لبعض المهام الصعبة				
6	ارغب بشدة في طلب العلم				
7	انظر إلى الإمام ولا أراجع عما بدأته عن قناعة				
8	لدي إرادة قوية في مواجهة مشكلات الحياة				
9	الإعاقة ليس عائقاً بالنسبة لي				
10	أؤمن أن لا حدود في العلم والمعرفة				
11	حينما أ فشل في عمل ما فإنني أحاول أكثر من مرة أخرى				
12	أتوقع أن يقودني التفوق العلمي لمزيد من المتاعب				
13	اشعر بالإحباط أن لم تحقق أهدافي				
14	أخاف إهمال الآخرين إن لم أحقق النجاح في دراستي				
15	ارغب في الإسهام بكل ما يرفع من مستواي العلمي				
16	ارغب في التعلم عن طريق الحاسوب				
17	ارغب في التضحية من أجل تحقيق أهدافي				
18	اتبع أكثر من أسلوب لمواجهة مشاكلي				
19	ارغب في تعلم أساليب جديدة في الدراسة				
20	اخطط للإعمال قبل البدء بها				
21	اشعر بالإحباط عندما لا أكلف ببعض الأعمال التي يكلف بها العاديين				
22	يثيرني اهتمامي بالمكانة الاجتماعية العالية				
23	ينتابني الملل عند قيامي ببعض الأعمال السهلة				
24	اشعر إنني في سباق مع الزمن من أجل النجاح				
25	أحاول التغلب على الصعاب التي فشلوا فيها زملائي				
26	أصر على الوصول إلى الهدف الذي خططت له				
27	لدي ثقة كبيرة في تحقيق النجاح				
28	اشعر أنه لا حدود في الخبرة الحياتية				